أمراض ليس من صداقتها بد

د. منصور أنور حبيب

صغيرة في حجمها كبيرة في فعلها. تحيط بالقلب من كل جانب. بين جدرانها تجري الدماء وبفروعها تروي وتغذي أهم عضو في جسم الإنسان منذ بدء الخليقة.

اللطيف في الأمر ان نفس الدم الذي يجري في داخل هذه الشرايين قد يحتوي على مواد مميتة تكون السبب في تضيق الشرايين المذكورة وانسدادها والنتيجة موت عضلة القلب وحدوث الجلطة القلبية.

يقول المثل: «الصديق وقت الضيق» لكن اصدقاء القلب هم سبب الضيق. التبغ هو اقدم الأصدقاء وأكثرهم وفاء. فهو في جميع حالاته لا يفارق القلب سواء كان في السيجارة ام في الشيشة او في المدواخ. فعشق التبغ للقلب يجعله يقطع المسافات الطوال من الفم وخلال الرئة الى مجرى الدم. وفي لحظات تدخل جزيئات التبغ الى الشرايين التاجية.

وتقوم بالقفز من مجرى الدم والالتصاق في الشرايين بقوة والنتيجة تشققات وصدوع في جدران هذه الشرايين الرقيقة. ننتقل إلى الصديق الثاني «السكر». اثاره التدميرية على الجسم والقلب تجعله المطلوب الأول على مستوى العالم. تبحر جزيئات السكر في مجرى الدم وبمجرد دخولها في نفق الشرايين التاجية تنجذب لجدرانها. هذا الانجذاب القاتل يؤدي أيضاً لتشقق جدران الشرايين التاجية وتهتكها.

ارتفاع ضغط الدم هو الصديق القاتل الثالث. عند البعض يتحول الدم الجاري في الجسم الى أمواج هائجة تُبحر بشراسة وتضغط بقوة على جميع جدران الأوعية التي تحملها. وطبعاً الشرايين التاجية بما يجري فيها من الدماء ليست بمعزل عن هذا والنتيجة تصدع الجدران من أثر ضغط الدم العالي فيها.

رابع الأصدقاء هو أخفها ظلاً. يضفي على صاحبه الوجاهة والمنزلة الاجتماعية الرفيعة لدرجة ان في بعض الثقافات يعتبر من علامات الجمال. إنها السمنة. لكن عواقب السمنة على شرايين القلب تجعلها من علامات الممات، وبالرغم من عدم معرفة السبب الرئيس الذي يجعل من البدناء أكثر عرضة للجلطة القلبية..

فإن آخر الدراسات وجدت علاقة بين طريقة توزيع الكتل الدهنية في الجسم (خصوصاً تكدس الدهون في منطقة الخصر) وزيادة المجهود على عضلة القلب وشرايينها وبالتالي تصدع جدران الشرايين التاجية نتيجة المجهود الزائد. جميع الأصدقاء الأربعة يقومون بعمل واحد فقط: تكسير جدران الشرايين التاجية. قد يقول قائل: شو يعني لو انكسر جدار الشريان اكيد الجسم بيسوي صيانة وترميماً والأمور طيبة.

المشكلة في مادة الترميم وهنا الطامة الكبرى وهنا يأتي الصديق الخامس وهو الكولسترول. بعد امتصاصها من الأمعاء تدخل كرات الكولسترول مجرى الدم وتبدأ في الإبحار على متن ناقلات خاصة. وطبعاً معظمنا يعلم وجود نوعين من الناقلات: الجيدة HDL والسيئة LDL. تتحرك الناقلات السيئة بسرعة وعنجهية إلى شرايين القلب التاجية..

وهناك وبلا مبالاة، ترمي بحمولتها من جزيئات الكولسترول. لماذا؟ لأن الكوليسترول هي مادة الترميم التي يستخدمها القلب لإصلاح الجدران المكسورة. لكن على قول المثل: «حاميها حراميها» يوماً بعد يوم تتكاثر نسبة الكولسترول على الجدار، إلى أن تغلق مجرى الدم في الشريان وتحدث الجلطة.

عمل جماعي بين الأصدقاء الخمسة مع هدف واحد فقط ألا وهو إغلاق جميع الطرق إلى القلب.

كاريكاتير أعجبني

الارتقاء بمهنة المحاماة

د. كلثم جبر

من الثابت في أذهان الناس والراسخ في وجدانهم أن مهنة المحاماة من المهن التي يُعتمد عليها في إقرار العدل، وإعادة الحق إلى نصابه، وبذل الجهد لتثبيت كفتي ميزان العدل حتى لا تميل إحداهما على الأخرى، وبذلك يختل ميزان العدل، مما يعني اختلال إيقاع الحياة في المجتمع، عندما تتعرقل مسيرة العدل وتنحرف عن اتجاهها الصحيح، وحتى لا يؤخذ الأبرياء بذنوب غيرهم، ومع التسليم بالرسالة النبيلة للمحامين ودورهم في مساعدة القضاة للوصول إلى الحقيقة، فإننا نسمع أحيانا عن انحراف بعض المحامين عن جادة الصواب، في سبيل كسب مادي، ينسيهم شرف المهنة حين الانحراف إلى جانب الباطل بدل الانتصار للحق، مما يشوه رسالة المحاماة ويسيء إليها، ولعل ما يساعد على بروز هذه الحالات هو اختراق هذا الميدان من قبل أناس غير مؤهلين علميا لممارسة هذه المهنة من المجتهدين أو الذين يتوهمون أنها مهنة تُختزل في كسب القضية دون النظر إلى العوامل الشرعية أو الأخلاقية التي يفترض أن تكون عنوان المحامي ومبدأه الذي لا يحيد عنه، مهما كانت الأسباب، ومهما تعددت المغريات.

> انحراف بعض المحامين عن جادة الصواب، في سبيل كسب مادي، ينسيهم شرف المهنة حين الانحراف إلى جانب الباطل بدل الانتصار للحق، مما يشوه رسالة المحاماة ويسيء إليها

وهذا يعني بالضرورة وضع الشروط الحازمة والحاسمة لكل من يريد ممارسة المحاماة، فالمحامي كالقاضي الذي لا يفترض أن يمارس القضاء إلا إذا تحقق له التخصص مقرونا بالخبرة والممارسة التي يمكن أن يكتسبها في عمله كمساعد لقاض ممارس، ولسنوات كافية قبل أن يتولى منصبه.. ليتمكن من معرفة أسرار المهنة والإلمام بجميع جوانبها الأخلاقية، ومؤثراتها الاجتماعية، وقبل ذلك أحكامها الشرعية.

وكذلك لا بد أن يكون المحامي فهو يحتاج إلى الخبرة بعد التحصيل العلمي، وذلك بالعمل في مكاتب المحامين المعروفين لسنوات حتى يكتسب الخبرة التي تؤهله للعمل في هذا المجال، والمحاماة ليست كغيرها من المهن التي يمكن أن يمارسها كل من لا عمل له، بل هي مسؤولية كبيرة تترتب عليها مصائر أفراد وأسر ومجتمعات، إذ لا يمكن الدفاع عن المتهم وتخليصه من الجزاء تحت أي ذريعة أو لأي سبب، سواء عن طريق إخفاء الأدلة أو التلاعب بها أو تفسيرها وفق الهوى والأطماع، والعبث بالقانون أو استغلال ما قد يكون به من ثغرات لتغليب الباطل على الحق.

الارتقاء بمهنة المحامي تعني في الدرجة الأولى تحصين هذا المجال من أي اختراقات قد يقوم بها بعض ضعاف النفوس من أدعياء الانتساب لهذه المهنة الشريفة، ووضع القواعد الصارمة التي تضمن حماية المحامين من أدعياء المحاماة، بالعقاب الصارم لكل مخالف ليظل لهذه المهنة وجهها المشرق، ورجالها الأوفياء. ولا شك أن الارتقاء بمهنة المحاماة تقتضي تضافر كل الجهود للسير بهذه المهنة في طريقها الصحيح، مما يعني تعاون المواطنين مع الجهات الرسمية المختصة لكشف أي تلاعب أو احتيال أو التفاف حول القانون، أو ارتكاب أي محاولة لتضليل أو تعطيل العدالة ولا شك أن دور القضاة في هذا الأمر دور فاعل ومؤثر، فهم حماة العدالة الذين يعول عليهم ـ بعد الله ـ في إقرار الحق.

ثقافة غريبة على وجه الأرض

حصة العوضي

تحتل ألعاب الأطفال مركزًا مهماً جدًا في معظم دول العالم .. وذلك بحجم اهتمام تلك الدول بأطفالها ومستقبلها المرتقب .. لذلك تراقب تلك المجتمعات ألعاب الأطفال من كل النواحي.. سواء من ناحية جودة التصنيع.. والمواد المكونة منها.. وكذلك ملاءمتها لفئات الأعمار المختلفة للأطفال..

والألوان والمكونات الصناعية التي يمكنها أن تتسبب بأضرار للطفل المستخدم لهذه اللعبة ..

ولم يقتصر الأمر عند صناعة الألعاب وترويجها في أسواق العالم المتحضر.. والعوالم الأخرى .. بقصد انتشار تلك المنتجات ..في كل مكان .. لجني أكبر ما يمكن من الربح المادي والإعلامي .. فبدأت أستوديوهات السينما في تلك الدول بصناعة أفلام للأطفال تعتمد في فكرتها وصياغتها على الدمى الخاصة بالأطفال .. وألعاب الأطفال المختلفة بكل تنوعاتها .. واختلافاتها ..

ولأن صناعة أفلام الأطفال والدمى .. لم تكن تشكل مدخولاً كبيرًا بالنسبة لأرباب السينما .. فقد تم استخدام تلك الدمى في موضوعات مثيرة ومرعبة .. من أجل جذب المزيد والمزيد من المشاهدين عبر شباك السينما .. فخرجت لنا الدمى الجميلة التي تحملها الفتيات الصغيرات .. وهي تقوم بأبشع الجرائم وأغربها على وجه الأرض .. حتى أن الكبار باتوا يعتقدون بالقوى الشريرة والكامنة في دمى أطفالهم..

ولأن الأمر كان مثيرًا جدًا .. لدرجة ارتفاع مستويات الأرباح لتلك الأفلام المدمرة لقيم اللعب ومنتجات الأطفال في العالم .. إلا أن تلك الأفلام تتابعت .. لتصدر بأجزاء واحدًا تلو الآخر .. ولتدمر علاقة الطفل الحميمة والآمنة بلعبته ودميته الجميلة والفاتنة..

ولم تكن تلك هي أسوأ ما أطلق من أفلام الألعاب الخاصة بالأطفال .. في مجال الرعب والإثارة .. بل تلتها أفلام أخرى لمنتجين آخرين أصيبوا بالطمع والجشع لرؤية الأموال المتدفقة على شبابيك التذاكر في كل أنحاء العالم .. من أجل تدمير الثقة الكبيرة بين الطفل ولعبته المفضلة .. عن طريق إنتاج مجموعات كثيرة من الأفلام التي تقوم فيها الدمى المتحركة بالبطولة بمشاركة نجوم السينما في العالم .. ولتحمل تلك الدمى معيار الشر القادم لكل أبناء البشر من خلال مختلف الألعاب المنتجة في المصانع .. سواء كانت ألعابًا للفتيات .. أو للفتيان .. فلغة الحرب والدمار أصبحت هي اللغة الناطقة باسم العالم وباسم الحضارة الجديدة .. في تلك الأفلام .. والتي لم يكن منتجوها يفكرون بما سوف يؤول إليه الحال مع علاقة الطفل بدميته في الواقع .. بل كانوا يهتمون بإيداع كل تلك الأرباح الكثيرة إلى حساباتهم المصرفية ببالغ المتعة والسعادة ..

ليست الأفلام هي الأسوأ في التعامل مع ألعاب الأطفال .. فقد خرجت لنا شركات الفيديو والكمبيوتر بالألعاب الأخرى .. التي أكملت مهمة الأفلام السينمائية .. ليبدأ الأطفال في تعلم الحقد والضغينة .. والكيد لبني البشرية من خلال ممارستهم الدائمة والمستمرة لتلك الألعاب الجديدة .. التي دخلت البيوت من أوسع أبوابها .. ودخلت جيوب الأطفال وحقائبهم المدرسية .. حتى لم يعد هناك من شيء أفضل من التنافس بينهم فيمن يصل إلى أعلى مستوى من ألعاب الحرب والدمار والعنف الدائم ...

ألعاب الأطفال لا تزال في تطور مستمر .. ولا يمكننا إيقاف ذلك التطور الدائم .. حتى لا يقال عنا بأننا أمة متخلفة .. لكننا بحاجة إلى جهات عليا رقابية .. على كل تلك المنتجات من ألعاب الأطفال المتنوعة .. التي تصدرها إلينا مصانع التكنولوجيا بكل سلبياتها ومساوئها .. دون أن نحاول مرة واحدة الدفاع عن بناء هؤلاء الأطفال وبناء ثقافاتهم الخاصة بالألعاب .. لأننا نحن الكبار لا نرى ذلك العالم الجميل الذي فتحته لهم دنيا الألعاب الجديدة والتي تسرقهم من طفولتهم وبراءتهم وخيالاتهم السماوية الجميلة .. وهي أيضًا تسرقهم علنًا من حياتهم الأسرية والاجتماعية والمدرسية

إذًا لنحاول أن نتحرك من جديد .. ونطلق أفلامًا جديدة تشبه أفلام الخيال الكلاسيكي الجميلة .. ولكن بمبادرات وشخصيات وتركيبات عربية إسلامية بناءة .. والتي لن تحتاج منا إلا إلى الكثير والكثير من التفكير الجاد والصادق .. من أجل مستقبل أطفالنا .. وبلادنا .. وأمتنا الكبيرة.

الجار قبل الدار

ماهر السيد

الجار قبل الدار.. مقولة شائعة بين الناس، وعلى قدر الجار يكون ثمن الدار، والجار الصالح من السعادة.

لقد عظم الإسلام حق الجار، وظل جبريل عليه السلام يوصي نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم بالجار حتى ظن النبي أن الشرع سيأتي بتوريث الجار: "مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه". وقد أوصى القرآن بالإحسان إلى الجار: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ)[النساء:٣٦].

وانظر كيف حض النبيّ صلى الله عليه وسلم على الإحسان إلى الجار وإكرامه: "...ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره". وعند مسلم: "فليحسن إلى جاره".

بل وصل الأمر إلى درجة جعل فيها الشرع محبة الخير للجيران من الإيمان، قال صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه".

والذي يحسن إلى جاره هو خير الناس عند الله: "خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره".

الجار هو مَن جاورك، سواءٌ كان مسلمًا أو كافرًا، وأما حد الجوار فقد تعددت أقوال أهل العلم في بيان ذلك الحد، ولعل الأقرب – والعلم عند الله – أن ما تعارف عليه الناس أنه يدخل في حدود الجوار فهو الجار.

والجيران يتفاوتون من حيث مراتبهم،فهناك الجار المسلم ذو الرحم ، وهناك الجار المسلم ، والجار الكافر ذو الرحم ،والجار الكافر الذي ليس برحم ،وهؤلاء جميعا يشتركون في كثير من الحقوق ويختص بعضهم بمزيد منها بحسب حاله ورتبته.

يظن بعض الناس أن الجار هو فقط من جاوره في السكن، ولا ريب أن هذه الصورة هي واحدة من أعظم صور الجوار، لكن لا شك أن هناك صورًا أخرى تدخل في مفهوم الجوار، فهناك الجار في العمل، والسوق، والمزرعة، ومقعد الدراسة،... وغير ذلك من صور الجوار.

ولا شك أن الجار له حقوق كثيرة نشير إلى بعضها، فمن أهم هذه الحقوق: رد السلام وإجابة الدعوة:

وهذه وإن كانت من الحقوق العامة للمسلمين بعضهم على بعض، إلا أنها تتأكد في حق الجيران لما لها من آثار طيبة في إشاعة روح الألفة والمودة.

كف الأذى عنه:

نعم فهذا الحق من أعظم حقوق الجيران، والأذى وإن كان حرامًا بصفة عامة فإن حرمته تشتد إذا كان متوجهًا إلى الجار، فقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من أذية الجار أشد التحذير وتنوعت أساليبه في ذلك، واقرأ معي هذه الأحاديث التي خرجت من فم المصطفى صلى الله عليه وسلم:

"والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن. قيل: مَنْ يا رسول الله؟ قال: مَن لا يأمن جاره بوائقه".

ولما قيل له: يا رسول الله! إن فلانة تصلي الليل وتصوم النهار، وفي لسانها شيء تؤذي جيرانها. قال: "لا خير فيها، هي في النار".

"لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه".

وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو إليه أذى جاره. فقال: "اطرح متاعك في الطريق". ففعل؛ وجعل الناس يمرون به ويسألونه. فإذا علموا بأذى جاره له لعنوا ذلك الجار. فجاء هذا الجار السيئ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو أن الناس يلعنونه. فقال صلى الله عليه وسلم: "فقد لعنك الله قبل الناس".

> يظن بعض الناس أن الجار هو فقط من جاوره في السكن، ولا ريب أن هذه الصورة هي واحدة من أعظم صور الجوار، لكن لا شك أن هناك صورًا أخرى تدخل في مفهوم الجوار، فهناك الجار في العمل، والسوق، والمزرعة، ومقعد الدراسة

تفقده وقضاء حوائجه:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما آمن بي من بات شبعانًا وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم". وإن الصالحين كانوا يتفقدون جيرانهم ويسعون في قضاء حوائجهم، فقد كانت الهدية تأتي الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها إلى جاره، ويبعث بها الجار إلى جار آخر، وهكذا تدور على أكثر من عشرة دور حتى ترجع إلى الأول.

ستره وصيانة عرضه:

وإن هذه لمن أوكد الحقوق، فبحكم الجوار قد يطلع الجار على بعض أمور جاره فينبغي أن يوطن نفسه على ستر جاره مستحضرًا أنه إن فعل ذلك ستره الله في الدنيا والآخرة، أما إن هتك ستره فقد عرّض نفسه لجزاء من جنس عمله: (وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ) [فصلت:٤٦].

وقد كان العرب يفخرون بصيانتهم لأعراض الجيران حتى في الجاهلية، يقول عنترة:

وأغض طرفي إن بدت لي جارتي.. .... ..حتى يواري جارتي مأواها

وأما في الإسلام فيقول أحدهم:

ما ضر جاري إذ أجاوره
ألا يكون لبيته ستر
أعمى إذا ما جارتي خرجت
حتى يواري جارتي الخدر

وأخيرًا فإننا نؤكد على أن سعادة المجتمع وترابطه وشيوع المحبة بين أبنائه لا تتم إلا بالقيام بهذه الحقوق وغيرها مما جاءت به الشريعة، وإن واقع كثير من الناس ليشهد بقصور شديد في هذا الجانب حتى إن الجار قد لا يعرف اسم جاره الملاصق له في السكن.

الوحدة الوطنية صمام أمان اوطاننا

أحمد محمد الشحي

تسعى التيارات المعادية والتنظيمات الإرهابية بمختلف ألوانها لضرب الوحدة الوطنية للدول والشعوب، وكسر العلاقة الوطنية الراسخة وتأليب الناس بعضهم على بعض، وكسر أي شعور بالرخاء والطمأنينة والتفاؤل والترابط في المجتمع الواحد، وإحداث حالة من الفوضى وعدم الاستقرار، وبث مشاعر الكراهية والإحباط وغير ذلك؛ لتمرير مشاريعها الهدامة، وأجنداتها المفسدة، وقد بدا ذلك جلياً في العمليات الإرهابية التي نفذتها داعش في دول مجاورة، والتي قصدت منها زعزعة استقرار هذه الدول، وإغراقها في الصراعات الطائفية، وتهييج النفوس فيها على بعضها، ولذلك فإن من أهم الوسائل التي تقطع الطريق أمام هؤلاء: تحقيق الاصطفاف الوطني، والتحلي بروح المواطنة الإيجابية العالية، فذلك مطلب شرعي وواقعي وحضاري لا غنى عنه لدولة أو شعب.

ومن صور تحقيق الوحدة الوطنية والمحافظة عليها: أولا: الوقوف مع قيادتنا الرشيدة، والالتفاف حولها، ومؤازرتها بالقول والفعل، وإحسان الظن فيها، والدعاء لها بكل خير وصلاح، وخصوصا في أوقات الملمّات والشدائد التي تظهر فيها معادن الرجال، وكوامن الصفات.

ثانيا: ترسيخ مبدأ التعايش السلمي بين مختلف فئات المجتمع، وبيان أن الإسلام جاء لحفظ الأنفس والأعراض والأموال، وصيانتها من أيِّ اعتداء، وأن الخلاف لا ينبغي أن يتجاوز الخطوط الحمراء ليهدد سلامة الأفراد والمجتمع والدولة.

ثالثا: إعلاء قيمة الدفاع عن الوطن، والتفاني من أجله، والوقوف مع مؤسساته العسكرية والأمنية وجيوشه وجنوده البواسل فيما يوكل إليهم من عمليات لتحقيق الخير والسلام.

رابعا: ضخ ثقافة الوحدة والتلاحم في المجتمع، وترسيخ الوعي بأهمية المحافظة على المصالح العليا للوطن، ومعالجة الخلافات وتضييقها، وذلك عبر الأصوات والأقلام الوسطية المستنيرة في مختلف المنابر المتاحة، من قبل العلماء وطلبة العلم والمثقفين والمفكرين والأدباء وغيرهم، فبناء الوعي الذاتي الرشيد وتحصين العقول بالثقافة الإيجابية من أهم لبنات الوحدة الوطنية المتينة.

خامسا: ترسيخ التنسيق والشراكات المتنوعة بين مختلف المؤسسات والأجهزة، سواء الدينية أو التعليمية أو الإعلامية أو الثقافية أو غيرها، للانطلاق باستراتيجيات مستنيرة متكاملة تخدم الوحدة الوطنية في مختلف الميادين، وتتسم بتناسق في الرؤى، وقوة في الطرح، وفاعلية في الأداء، وتنوع في الأنشطة، وتستفيد من خبرات المختصين.

سادسا: استغلال الفضاء الإلكتروني وبالخصوص مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها تويتر في إيصال صورة وحدتنا الناصعة المشرقة إلى العالم أجمع، لخلق انطباع راسخ لدى كل مطلع عن صلابة جبهتنا الداخلية وعمق ترابطنا وتلاحمنا، حيث لم تعد هذه المواقع مجرد وسائل تواصل بين أفراد وآخرين، بل أصبحت أدوات لقياس ثقافات الشعوب، وردود أفعالها، وقراءة الواقع المحيط بها،

> فقد دعانا ديننا الحنيف إلى الاعتصام بحبله المتين، وعدم التفرُّق في الدين، واحتواء الخلافات والمشكلات إن وُجدت، ومعالجتها بالكلمة الطيبة والفعل الحسن، الذي يوافق الشرع الحنيف

وطريقة تعاملها معه، وما يستتبع ذلك من عمل هنا وهناك للاستفادة من واقع أو آخر، فلا ينبغي أن ننجر في هذه المواقع إلى خلق تصورات سلبية عنا عبر التراشق وبث الخلافات وتصعيدها، فيستغل ذلك المتربصون للإضرار بوحدتنا وتماسكنا.

سابعا: تصحيح المفاهيم والتصورات في مختلف القضايا بما يخدم وحدتنا الوطنية، ومن ذلك بيان طرق ووسائل إسداء النصيحة ومعالجة الأخطاء إن وُجدت، وبالخصوص فيما يتعلق بوزاراتنا ومؤسساتنا، وأن ذلك ينبغي أن يكون بعرض النصيحة المنضبطة على الجهة المقصودة بالطرق المتاحة، بعيدا عن التهييج والتشهير والإثارة والرسائل المكشوفة في مواقع التواصل وغيرها.

ثامنا: رفض الأفكار الطائفية والحزبية والإرهابية التي تمزق المجتمع، وتنخر في وحدته وتماسكه، وتهدد أمنه وسلامته، تحت أيِّ مسمى سواء كان دينيا أو غير دينيٍّ، فكل تكتل بعيد عن مظلة ولي الأمر لا يخدم الوحدة الوطنيةَ في شُيء.

تاسعا: التصدي للأصوات النشاز والإشاعات المغرضة والأقاويل المرجفة التي تستهدف وحدتنا الوطنية وثوابتنا الأصيلة وتسعى لبث الكراهية والفرقة.

عاشرا: التمسك بعقيدتنا وثوابتنا ومبادئنا التي تدعو إلى وحدة الصف واجتماع الكلمة، وترسِّخ الوسطية والاعتدال والسماحة، ليصبح ميداً المحافظة على الوطن ووحدته عقيدة راسخة متجذرة في النفوس، وتصبح المعاملة بالحسنى طريقة حياة مستديمة.

فقد دعانا ديننا الحنيف إلى الاعتصام بحبله المتين، وعدم التفرُّق في الدين، واحتواء الخلافات والمشكلات إن وُجدت، ومعالجتها بالكلمة الطيبة والفعل الحسن، الذي يوافق الشرع الحنيف، والعقل الصحيح، ويجلب المصلحة، ويدفع المفسدة، ويحقق الغايات الكبرى، ويراعي المقاصد العليا، وينشر الخير والرخاء والسلام والاستقرار للجميع، كما دعا الإسلام إلى الإحسان والبر بالمسالمين من مختلف الأديان والملل، ونهى عن إلحاق الأذية بأيِّ أحد كائن من كان بغير وجه حق، بل رسَّخ الإسلام هذا المبدأ العظيم في نفوس المؤمنين تجاه سائر المخلوقات، لتصبح الرحمة والإحسان مبدأ عاماً حياتياً شاملا، فأخبرنا نبينا عليه السلام أن امرأة دخلت النار في هرة حبستها، فلم تُطعمها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، واستنبط العلماء من ذلك تحريم قتل الحيوان غير المؤذي لغير مأكلة، كما أخبرنا ديننا أن امرأة بغياً دخلت الجنة في كلب سقته كاد يقتله العطش، فإذا كان ذاك الوعيد الشديد وهذا الوعد الأكيد في مثل هذه الصور التي تتناول التعامل مع الحيوان، فكيف بالأنفس البشرية والأرواح الإنسانية؟!! سبحانك اللهم ما أعظم دينك الحنيف.